

Distr.: Limited
16 March 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، ١٣-١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦

مشروع التقرير

المقرر: علي حجيجلام ساريازدي (جمهورية إيران الإسلامية)

إضافة

خفض الطلب على المخدرات

١- في جلساتها ١٢٦٧ و ١٢٦٨، المعقودتين في ١٥ آذار/مارس، نظرت اللجنة في البند ٥، الذي كان نصه كما يلي:

"خفض الطلب على المخدرات:

"(أ) خطة العمل لتنفيذ الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب على المخدرات؛

"(ب) الوضع العالمي فيما يتعلق بتعاطي المخدرات."

٢- وكان معروضا على اللجنة، للنظر في هذا البند، تقرير الأمانة عن الوضع العالمي فيما يتعلق بتعاطي المخدرات (E/CN.7/2006/2 و Corr.1 و Add.1).

٣- وألقى مدير شعبة العمليات ونائب المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة كلمة استهلاكية، وقدم ممثلو الأمانة عروضاً سمعية-بصرية. وألقى ممثل



النمسا كلمة (بالنيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي) (وأبدي كل من البلدتين المنضمين، بلغاريا ورومانيا، والبلدان المرشحة، تركيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً⁽¹⁾ وكرواتيا،⁽¹⁾ وكذلك البلدان المنضوية ضمن عملية تعزيز الاستقرار والارتباط والمرشحة المحتملة، ألبانيا والبوسنة والهرسك وصربيا والجبل الأسود، والبلدين العضوين في الإفتا، إيسلندا والنرويج، عضوي المنطقة الاقتصادية الأوروبية، وكذلك أوكرانيا وجمهورية مولدوفا، موافقته على تلك الكلمة)). وتكلم أيضا ممثلو إسرائيل وشيلي، نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهنغاريا وبلجيكا وتركيا وأوكرانيا واليابان وسويسرا وجمهورية كوريا والنرويج وجمهورية إيران الإسلامية والبرازيل والمكسيك. وتكلم كذلك المراقبون عن جنوب أفريقيا والعراق والدانمرك. كما قدّم المراقب عن برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الأيدز وفيروسه (اليونيدز) عرضاً سمعياً-بصرياً.

باء- المداولات

٤- أعرب عن التقدير لما قدّمته الأمانة من وثائق وعروض. وذكر معظم المتكلمين مجدداً أن خفض الطلب على المخدرات يمثل دعامة حيوية للرد العالمي على مشكلة المخدرات العالمية، باعتباره جزءاً من نهج متعدد الجوانب ومتكامل ومتوازن، وبصفته وسيلة لتقليل الضرر الواقع على الصحة والمجتمع قليلاً ملحوظاً. وقدّموا أيضاً معلومات مفصلة عن أنشطة خفض الطلب التي استُهلّت في مختلف البلدان عقب اعتماد الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب وخطة العمل المقترنة به (مرفق قرار الجمعية العامة ٥٤/١٣٢).

٥- وذكر عدّة متكلمين مشاكل جمع المعلومات عن تعاطي المخدرات، واعترفوا بأهمية إنشاء نظم معلومات خاصة بالمخدرات من أجل اكتساب فهم دقيق للوضع القائم. وأكّدوا، استناداً إلى المعلومات المتاحة، ما ذكرته الأمانة عن اتجاهات تعاطي المخدرات. وقدّم أحد المتكلمين عرضاً وجيزاً لمشكلة تعاطي المخدرات في أحوال ما بعد الصراع، بينما استرعى آخرون الانتباه إلى مشكلة تعاطي المخدرات في بلدان العبور.

٦- ولاحظت اللجنة بارتياح أن عدّة بلدان قد تمكّنت من تحقيق نتائج إيجابية وملحوظة في خفض الطلب على مختلف المخدرات؛ غير أنه أبدي، في الوقت نفسه، قلق من ازدياد

(1) لا تزال كرواتيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً بلدين منضمين ضمن عملية تعزيز الاستقرار والارتباط.

الطلب على مخدرات أخرى في مناطق معينة. وذكر عدّة متكلمين أن من المهم أيضا النظر في تعاطي المواد ذات التأثير النفسي التي لا تخضع حاليا للمراقبة الدولية.

٧- وأبرز عدّة ممثلين أهمية الوقاية الأولية، وضرورة صوغ برامج وأنشطة قائمة على التجارب الناجحة. وذكروا، ضمن جملة أمور، أهمية إذكاء وعي الناس بالمخاطر الصحية المرتبطة بالمخدرات ومخاطر تعاطي المواد ذات التأثير النفسي وما يتصل بذلك من عواقب. كما أُشير إلى الشباب بصفتهم إحدى الفئات التي يتعيّن أن تستهدفها أنشطة الوقاية.

٨- وفيما يتعلق بالعلاج وإعادة التأهيل، شدّد عدّة ممثلين على ضرورة وجود أنشطة الكشف والتدخل المبكرين، وعلى أهمية تعزيز التعاون الوطني والدولي بين مختلف الخدمات التي تقدّم المساعدة إلى متعاطي المخدرات وأسراهم.

٩- وفي سياق الحديث عن استراتيجية شاملة لخفض الطلب على المخدرات، أعرب عدّة ممثلين عن جزعهم إزاء الحالة المتعلقة بالأيدز وفيروسه، فشددوا على أهمية الحدّ من العواقب الصحية والاجتماعية السلبية لتعاطي المخدرات، مثل الأيدز وفيروسه وغير ذلك من الأمراض المنقولة عن طريق الدم. وساق عدّة متكلمين أمثلة لبرامج تستهدف الوصول إلى متعاطي المخدرات وتزويدهم بالمعلومات عن المخاطر المرتبطة بذلك التعاطي وعن معدات الحقن النظيفة والعلاج الاستبدالي وعن خدمات العلاج والتأهيل وسائر الخدمات ذات الصلة. وفي هذا السياق، أبرز بعض المتكلمين ما يقوم به مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ضمن إطار لجنة المنظمات الراعية لبرنامج اليونيدز، من دور قيادي في تعزيز الاجراءات الرامية إلى مكافحة الأيدز وفيروسه في سياق استراتيجيات شاملة للوقاية من تعاطي المخدرات.

١٠- وأكد عدد من المتكلمين على أهمية إشراك المجتمع الأهلي والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية في كل الأنشطة المتصلة بصوغ سياسات خفض الطلب على المخدرات وتخطيط البرامج وتنفيذها.

١١- وسلّم أيضا بأن البحوث العلمية في ميدان تعاطي المخدرات، وضرورة تحسين جمع المعلومات والبيانات اللازمة لتقييم المخدرات، وتقييم مبادرات خفض الطلب تمثل عناصر هامة في أي تدابير منسّقة يتخذها المجتمع الدولي لتقييم الوضع العالمي فيما يتعلق بتعاطي المخدرات، ومن ثم تحسين ذلك الوضع.

١٢- وأبدى أحد الممثلين قلقه إزاء الوضع في أفغانستان وما للاتجار غير المشروع بالمخدرات من أثر في بلدان العبور والجوار المتأثرة بازدياد عرض المخدرات والمشاكل

المرتبطة بتعاطيها، مثل الإصابة بالأيدز وفيروسه وبالتهاب الكبد الوبائي. وذكر أن تعاطي الهيروين بالحقن آخذ في الازدياد وأن هناك تغيّراً ملحوظاً في نمط تعاطي المخدرات. وقال إن جوانب العرض والطلب من مشكلة المخدرات في تلك البلدان تستحق مزيداً من الاهتمام وإجراءات منسّقة من جانب المجتمع الدولي.

١٣- وأشار عدّة ممثلين إلى أنه يتعيّن، على الصعيد العالمي، أن تقوم جميع البلدان، وخصوصاً تلك التي تشهد درجة عالية من تعاطي المخدرات غير المشروعة، بتعزيز إجراءاتها المتعلقة بخفض الطلب. وذكّر في هذا السياق أن الإعلان الخاص بالمبادئ التوجيهية لخفض الطلب وخطة العمل المقترنة به، وكذلك البيان الوزاري المشترك والتدابير الإضافية لأجل تنفيذ خطط العمل المنبثقة عن الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة (A/58/124)، الباب الثاني، ألف)، هي مبادئ توجيهية هامة يتعيّن اتّباعها في الجهود الرامية إلى خفض الطلب على المخدرات غير المشروعة خفضاً ملحوظاً.